اتصالات مع لندن وواشنطن لتوقيع اتفاقيتي تبادل المتهمين

بدء محاكمة ٤٨ مصرياً بقضية اشتباكات إمبابة

■ ،، القاهرة/وكالات

قررت محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة أمس تأجيل محاكمة ٤٨ متهماً من المسلمين والأقباط لارتكابهم جرائم التجمهر والقتل العمد مع سبق الإصرار والشروع فيه وتعريض السلم العام للخطر وأحداث فتنة طائفية وإشعال النار عمداً بكنيسة العذراء بمنطقة امبابة وامتلاك أسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص تنفيذاً لغرض إرهابي، لجلسة ٤ سبتمبر المقبل.

وكانت المحكمة بدأت أمس، محاكمة ٤٨ مسلماً ومسيحياً بتهمة المشاركة في اشتباكات طائفية أودت بحياة ١٣ من الجانبين، وأصيب خلالها العشرات وأحرقت كنيسة. ووقعت الاشتباكات في مايو الماضي بضاحية إمبابة إحدى ضواحي القاهرة الكبرى، بعد أنباء عن احتجاز مسيحية تحولت للإسلام في كنيسة بالمنطقة. ويحاكم ٢٨ متهماً حضورياً والباقون هاربون.

ونفى المتهمون، وأغلبهم مسلمون، التهم الموجهة إليهم لدى سؤالهم من قبل رئيس المحكمة بعد أن تلا ممثل نيابة أمن الدولة العليا لائحة الاتهام.

وقتل في الاشتباكات التي استخدمت فيها طلقات الرصاص والقنابل الحارقة، ٧ مسلمين و٦ مسيحيين.

ومن بين المتهمين القيادي السلفي مفتاح محمد فاضل (أبو يحيى)، الذي قال محاميه للمحكمة إنه أضيف إلى المتهمين "لأسباب سياسية". وكان أبو يحيى ظهر في لقطات تلفزيونية وهو يدعو المسلمين لحمل السلاح، قائلاً إن لدى المسيحيين أسلحة أكثر مما لدى المسلمين.

من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية المصري منصور عيسوي أن الشرطة لم تطلق أي رصاص سواء مطاطي أو حي، على المتظاهرين في أحداث يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين أمام مسرح البالون ومقر الداخلية وميدان التحرير، لكنها استخدمت فقط الغاز المسيل للدموع.

وذكر أنه تم إلقاء القبض على مجموعة من الأشخاص تحمل أسلحة خرطوش هي المسؤولة عن إصابة عدد من المتظاهرين، كما تم ضبط أسلحة لإطلاق قنابل الغاز تمت سرقتها من أفراد الشرطة.

وفي تطور آخر، أعلن وزير الصحة المصري الدكتور أشرف حاتم أمس أن الحالة الصحية للرئيس المصري السابق حسني مبارك في مستشفى شرم الشيخ مستقرة. ونفى علمه بوجود فريق طبي ألماني جاء خصيصاً لعلاج الرئيس السابق بمستشفى شرم الشيخ.

إلى ذلك، أعلن محمد عبدالعزيز الجندي وزير العدل المصري أمس، وجود مؤشرات إيجابية خلال اتصالات مع بريطانيا والولايات المتحدة للتوقيع على اتفاقية تبادل المتهمين، تمهيداً لاسترداد الهاربين لدى الدولتين.

جاء ذلك لدى عودة الجندي بمطار القاهرة أمس، قادماً من زيارة لسريلانكا والسعودية، قائلاً "إن الاتصالات مستمرة مع الدولتين لإقرار بنود الاتفاقية والتوقيع عليها من أجل استرداد الهاربين بعد صدور حكم قضائي عادل بإدانتهم". وفيما يتعلق ببطء محاكمات رجال النظام السابق أجاب الجندي بالقول "لايوجد بطء في المحاكمات" وتسير الإجراءات على أعلى قدر من السرعة المعقولة تفاديا لبطلان الإجراءات.

إصابة ٣ شرطيين بانفجار قرب مقر البرلمان في كابول

بريطانيا تسحب ٨٠٠ جندي من أفغانستان نهاية ٢٠١١م

■ ،، كابول/وكالات

ذكرت صحيفة صنداي تايمز أمس أن بريطانيا ستعلن هذا الأسبوع سحب ما يصل إلى ٨٠٠ جندي بحلول نهاية العام المقبل من أفغانستان. فيما أعلنت ألمانيا هي الأخرى أنها ستخفض مستويات قواتها في أفغانستان بواقع نحو ٥٠٠ جندي من القوة الحالية التي تضم ٤٨٠٠ جندي في نهاية العام الجاري.

من جهة أخرى، أفادت مصادر في الشرطة ووزارة الداخلية عن إصابة ثلاثة شرطيين بجروح في انفجار عبوة يدوية الصنع استهدفت أمس مركز شرطة قرب مقر البرلمان في كابول.

وقال الناطق باسم الشرطة حشمت ستانكزاي "وقع انفجار قرب مركز شرطة جرح خلاله ثلاثة شرطيين. وفتح تحقيق حول مصدر الانفجار"، ونقل الجرحى إلى المستشفى. وأوضحت وزارة الداخلية في بيان أن الانفجار ناجم عن عبوة يدوية الصنع.

وغالبا ما يستخدم متمردو طالبان هذا النوع من العبوات الرخيصة الثمن والسهلة الصنع والتي تتسبب بسقوط مدنيين في أفغانستان.

في هذه الأثناء، أفرج عن أحد المسؤولين في ولاية كونار المجاورة لباكستان بعد يومين من خطفه. وأعلن الناطق باسم ولاية كونار وصيف الله وأصفي أنه تم الإفراج عن مسافر خان قيومزاي المسؤول في منطقة غازي آباد مع ابنيه واثنين من حراسه الشخصيين بفضل "وساطة زعماء قبليين". وقد خطف الخمسة عندما كانوا متوجهين إلى مكتب قيومزاي..

في هذه الأثناء، ذكر تقرير في صحيفة صنداي تايمز أن بريطانيا ستعلن هذا الأسبوع أنها ستسحب ما يصل إلى ٨٠٠ جندي بحلول نهاية العام المقبل. وتأتي هذه الخطوة بعد الإعلان الشهر الماضي بأن آلافاً من الجنود الأمريكيين سيبدأون الانسحاب في وقت لاحق من العام الجاري في إطار عملية لتسليم الأمن للقوات الأفغانية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية "يجري مراجعة مستويات قوة المملكة المتحدة بشكل مستمر، رئيس الوزراء كان واضحاً بأنه لن تكون هناك قوات بريطانية تقوم بأدوار قتالية في أفغانستان بحلول ٢٠١٥م، وصحيح أننا سنعيد القوات إلى الوطن بشكل أسرع كلما يسمح التقدم والأخذ في الاعتبار النصيحة العسكرية".

وأعلنت الحكومة البريطانية في مايو أنها ستسحب نحو ٤٠٠ جندي من أفغانستان خلال الأشهر التسعة التالية مقلصة عدد القوات إلى ٩٥٠٠ جندي. وقالت صنداي تايمز، إن من المتوقع أن يعلن كاميرون بعد غد الأربعاء سحب ما بين ٥٠٠ و٨٠٠ جندي بين فبراير المقبل ونهاية ٢٠١٢م.

وبريطانيا ثاني أكبر مساهم أجنبي بقوات في أفغانستان مع تمركز غالبية قواتها في إقليم هلمند بجنوب البلاد وهو واحد من أكثر المناطق عنفا هناك. وقتل حتى الآن ٣٧٤ جندياً بريطانياً في الحرب المستمر منذ عشر سنوات. وفي الشهر الماضي أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه يعتزم سحب ٣٣ ألف جندي من أفغانستان بحلول نهاية الصيف المقبل.

وبعد هذا الانسحاب سيبقى نحو ٧٠ ألف جندي أمريكي في أفغانستان. من جانبه، قال فولكر فيكير رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الألمانية في مقابلة بثت أمس أن ألمانيا ستخفض مستويات قواتها في أفغانستان بواقع نحو ٥٠٠ جندي من القوة الحالية التي تضم ٤٨٠٠ جندي في نهاية العام الجاري.

وأردف فيكير قائلا إن ألمانيا تتطلع إلى خفض قوتها بنفس العدد من الجنود الذي أضافته إلى قوتها العام الماضي.

وقال "هذا هو الإطار الذي يجري مناقشته". ولكنه قال إن العدد النهائي سيتوقف على عدد الجنود الذي ستسحبه الولايات المتحدة من الشمال حيث تتمركز القوات الألمانية. وألمانيا هي ثالث أكبر مساهم بقوات في أفغانستان وقالت سابقا أنها تأمل في بدء سحب قواتها من هناك ابتداء من نهاية ٢٠١١م، ولكنها لم تذكر من قبل أي عدد ولم تحدد أي موعد نهائي لسحب قواتها بالكامل.

بقايا

نائب الرئيس يحذر

وأشار إلى أن هناك تشاورا حول العمل الجاد والمباشر لحل الأزمة من مختلف جوانبها والابتعاد عن التعقيدات بالتعاون مع أحزاب اللقاء المشترك والمشايخ، والشخصيات الاجتماعية باتجاه صنع الوئام والسلام وتجاوز هذه الظروف العصيبة.

وقد أشاد السفير البريطاني بالجهود المبذولة في هذا الاتجاه.. مؤكدا دعم الحكومة البريطانية لتلك الجهود التي تهدف إلى تجنيب اليمن مخاطر ومنزلقات الفوضى، باعتبار أن امن ووحدة واستقرار اليمن تهم المنطقة والعالم .. وتمنى على جميع الأطراف التفاهم والجلوس على طاولة الحوار لما من شأنه إيجاد حلول سلمية للأزمة الراهنة.

نائب الرئيس يبحث مع مسئولي شركة توتال

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية ضرورة معالجة الغاز المصاحب الذي يحترق في قطاع عشرة إلى غاز سائل للاستخدامات الكهربائية ليحل محل الاستهلاك الكبير لمادة الديزل، نظرا للقيمة الاقتصادية لهذا المشروع.

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على ضرورة البحث عن منافذ جديدة للتسويق وبأسعار أفضل، مشددا على أهمية التعاون الكامل بين وزارة النفط والمعادن والشركة.

حضر اللقاء وزير النفط والمعادن أمير سالم العيدروس ورئيس دائرة الشرق الأوسط في مجموعة توتال آرنو برويك ومدير عام شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج حاتم نسيبه ومدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسو رافان ومدير العلاقات العامة بشركة توتال يمن نجيب عبده إبراهيم.

استكمال إجراءات تحويل المستحقات المالية للطلاب

دراسات جامعية وعليا ماجستير ودكتوراه على حساب الوزارة بمبلغ ثمانية ملايين و٩٧٥ ألف دولار.

وأشار الوزير إلى أن لجان الصرف الميداني للمنح الداخلية قد استكملت عملية الصرف الأسبوع الماضي لعدد ألف و٨١٦ طالبا وطالبة في مختلف الجامعات الحكومية والأهلية بمبلغ ٢٠٢ مليون و١٨٥ الف ريال، وكذا صرف المساعدات للطلاب والطالبات العرب والأجانب الوافدين للدراسة في اليمن في إطار التبادل الثقافي وخصوصا من فلسطين والعراق والصومال وجيبوتي وجزر القمر واندونيسيا بمبلغ ٤٩ مليونا و٨٠٠ ألف ريال.

وأكد الدكتور باصرة أن جميع الطلاب والطالبات داخل اليمن وخارجه سيظلون محل رعاية واهتمام الوزارة في جميع الأوقات. لافتا إلى أن الوزارة مستمرة في ممارسة مهامها في ظل الظروف الراهنة وفقا لخطتها السنوية لأداء رسالتها التعليمية والتنموية كباقي أجهزة ومؤسسات الدولة المختلفة.

مخزون القمح يغطي

وذلك بالتنسيق مع شركة النفط بالمحافظة كما تم تخصيص محطات لتزويد الأفران والمخابز بمادة الكيروسين لضمان استمرارية عمل هذه الأفران.

وأشار الدرويش إلى أن المكتب وبالتنسيق مع شركة النفط بالمحافظة شكل لجانا رقابية مشتركة بحسب قرار مجلس الوزراء لمراقبة محطات النفط العاملة بالمحافظة بصفة مستمرة .. مبيناً أن المكتب يقوم بالمراقبة والنزول الميداني لمراقبة السلع الأساسية في الأسواق ومدى الالتزام بالأسعار.

فرق فنية تباشر

وأكد مدير كهرباء منطقة تعز أن العمل متواصل في مختلف المواقع المتضررة لإصلاح الأضرار وإعادة التيار الكهربائي للمشتركين خلال الساعات القادمة.

مصدر عسكري ينفي

وتمكنوا من الوصول إلى محافظة عدن ولم يصب أي منهم بأذى.

واعتبر المصدر أن تلك الأخبار إنما تهدف إلى إضعاف معنويات ضباط اللواء وأفراده.. مؤكدا أن منتسبي اللواء وبالتعاون مع المواطنين الشرفاء يواصلون عملية تعقب من تبقى من تلك العناصر الإرهابية وقد كبدوهم خلال الأيام الماضية خسائر فادحة ووجهوا لهم ضربات موجعة.

ائتلاف اسطول الحرية مصمم على إبطال المنع اليوناني والابحار باتجاه غزة

السلطة الفلسطينية تطالب الرباعية الدولية بإجبار إسرائيل على قبول مبدأ الدولتين ووقف الهجمة الاستيطانية

متابعة/قاسم الشاوش/وكالات

■ ،،طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات اللجنة الرباعية الدولية بضرورة وضع صيغة تدعو إسرائيل إلى قبول مبدأ الدولتين على حدود عام ١٩٦٧م وإلى وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة ومنها مدينة القدس.. في حين تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي رفضها القاطع لكافة الجهود والقرارات الدولية الهادفة إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وانهاء عملية الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وأعرب عريقات في تصريحات صحافية أمس عن الأمل "في قبول اللجنة الرباعية التي تعقد قمتها في واشنطن الأسبوع المقبل مطالب الفلسطينيين" مضيفا: "اننا طلبنا من أعضائها تفهم موقفنا".

وأوضح: "اننا ناشدنا اللجنة إلى تفهم موقفنا الخاص بالتوجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية بحق متساوي مثل مختلف دول العالم للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧م".

وقال: "اننا لسنا ضد إقامة الدولة الفلسطينية في حال عدم موافقة إسرائيل استئناف المفاوضات على أساس مبدأ الدولتين لحدود عام ١٩٦٧م مع وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة ومنها القدس".

ورأى عدم وجود تعارض بين التوجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية لدولة فلسطين فيها والسعي إلى وقف الاستيطان الإسرائيلي وقبول إسرائيل مبدأ الدولتين على حدود عام ١٩٦٧م من اجل استئناف المفاوضات.

وعن اعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن رغبة الكثير في العالم عرقلة توجه السلطة للأمم المتحدة وإمكانية اخفاق الجهود الفلسطينية في الحصول على اعتراف أكد عريقات عدم وجود "شيء مضمون في هذه الحياة".

واضاف: إن مكانة فلسطين كدولة مأخوذ من القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧م ومن حقنا اثبات هذا الحق عبر الحصول على اعتراف بدولة فلسطين وسنسعى إلى تحقيقه.

وأكد الدكتور عريقات "أن الحديث عن إقامة دولة فلسطينية عبر المفاوضات فقط يعطي انطباعا بارتباط حق تقرير المصير لشعبنا والاستقلال الفلسطيني بيد إسرائيل وهو أمر غير مقبول مشددا على ضرورة عدم إمكانية أن يخضع حق تقرير المصير للشعوب لرغبة الدول التي تشكل سلطة احتلال وهي ما تشكله إسرائيل لنا".

وحول إمكانية تبني اللجنة الرباعية الدولية في اجتماعها المقبل لمرجعية قانونية خاصة بالمفاوضات مع إسرائيل اوضح أن القانون الدولي معنا ومكانة فلسطين كدولة وجدت في عام ١٩٤٧م في القرار الأممي ١٨١ .

ورأى المسؤول الفلسطيني أن ما تقوم به إسرائيل من خطوات لمنع الاعتراف الدولي بفلسطين لادراكها انه في حال تحقق اعتراف العالم بها على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية فهذا دليل على انتهاء أي فرصة امامها لفرض الحقائق على الارض او الحديث عنها كمناطق متنازع عليها معنا.

ونفى أنباء عن وضع مبادرة وافق عليها نتانياهو تشمل صيغة الحدود بين الدولة الفلسطينية وإسرائيل على أساس حدود عام ١٩٦٧م مقابل موافقة السلطة الفلسطينية على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية مؤكدا "انه لم يعرض علينا شيء من هذا القبيل".

وتحدثت وسائل اعلام إسرائيلية عن أنباء من مصادر ديبلوماسية اجنبية حول قبول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مبادرة تشمل حدود عام ١٩٦٧م كخطوط مع دولة فلسطين مع تبادل لمناطق معها.

وزعمت هذه الوسائل أن المبادرة تشمل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين داخل حدود الدولة الفلسطينية وليس بعودتهم إلى إسرائيل وهو الامر الذي جاء كذلك في وثيقة أمريكية سرية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين تستند إلى المبادىء ذاتها.

واشار الدكتور عريقات إلى استمرار اتصالاتهم مع الطرف الأمريكي سواء كانت هنا في المناطق الفلسطينية او في واشنطن لافتا إلى عدم عرض أي مبادرة مثل ما ورد في وسائل الاعلام الإسرائيلية.

وكشف عن جولة اتصالات جديدة مع الادارة الأمريكية حول المسيرة السلمية مضيفا "انه سيتوجه برفقة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة إلى واشنطن يوم الاربعاء المقبل لعقد لقاءات مع مسئولين أمريكيين".

ورفض عريقات الحديث عن توقعاته عنما سيقوله المسؤولون الأمريكيون المقرر أن يلتقيهم في واشنطن مبديا عن الامل في دعوة اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة إلى الزام إسرائيل بوقف الاستيطان بما يشمل القدس إضافة لقبولها مبدأ الدولتين.

ونفى صحة الأنباء بشأن رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقاء المبعوث الأمريكي ديفيد هيل يوم الاحد مؤكدا "أن هذه الأنباء عارية عن الصحة والمبعوث الأمريكي لم يطلب لقاء الرئيس".

وأكد (أئتلاف أسطول الحرية) أن قافلة سفن (اسطول الحرية ٢) الإنسانية ستحاول الابحار نحو قطاع غزة اليوم على الرغم من منع السلطات اليونانية اياها الابحار من موانئها.

وقالت (الحملة الاوروبية لرفع الحصار عن غزة) وهي احدى الجهات المؤسسة للائتلاف في تصريح صحافي نشر أمس أن عدداً من سفن الاسطول ستعمل جاهدة على أن تبدأ رحلتها باتجاه غزة اليوم مبينة أن جهودا تبذل على أكثر من مسار من أجل إبطال المنع اليوناني لابحار السفن من موانئها.

واضافت الحملة انه "لدى التحالف الآن تسع سفن بعد تخريب السفينة الايرلندية على يد مجهولين يعتقد أن لهم علاقة بجهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (الموساد)".

وذكرت انها تتحرك قضائيا مع مجموعة من المحامين لابطال القرار اليوناني الذي يفتقر لاي سند قضائي والذي "يشكل مخالفة اخلاقية وإنسانية وانتهاكا لحرية الفرد في التنقل".

على صعيد متصل أكدت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية في عددها أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتفق مع نظيره اليوناني جورج باباندريو الاسبوع الماضي على منع ابحار (اسطول الحرية ٢) تجاه قطاع غزة.

وقالت الصحيفة أن نتنياهو كرر خلال محادثة هاتفية اجراها مع باباندريو يوم الاربعاء الماضي طلب إسرائيل بان تصدر الحكومة اليونانية امرا بمنع ابحار سفن الاسطول باتجاه غزة.

من جهتها ابلغت السلطات اليونانية الخميس الماضي القائمين على ائتلاف اسطول الحرية رسميا انها لن تسمح لسفن الاسطول الدولي بان تبحر نحو قطاع غزة من موانئها دون أن تقدم أي تبرير لهذا المنع.

وعزت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية أمس تعاون اليونان مع مطالب إسرائيل بمنع ابحار الاسطول إلى التعاون الامني بين الدولتين اخيرا عقب توتر العلاقات بين إسرائيل وتركيا اثر الهجوم على قافلة سفن (اسطول الحرية ١) .

من جهة أخرى حمل تقرير أصدرته منظمة العمل الدولية، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية الحد من نمو الاقتصاد الفلسطيني، وارتفاع نسبة البطالة، والحد من مفهوم الحماية الاجتماعية...، خاصة في قطاع غزة والقدس المحتلة.

وجاء في التقرير: "لقد تم إحراز المزيد من التحسن في الوضع الاقتصادي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بيد أن هذا النمو لم يكن موزعا على نحو متساو بسبب استمرار الإغلاق المفروض على غزة، فيما لا يزال الحفاظ على القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين مستدامة من الشواغل الملحة، كما لا يزال وجود الفلسطينيين فيها يتراجع مع معاناة وتمييز في مجالات التخطيط الحضري والتعليم والخدمات الاجتماعية.

وأشار التقرير، الذي غطى كافة الأرض العربية المحتلة (بما فيها الجولان أيضا)، إلى أن التدابير التي تتخذها السلطة الوطنية إلى نقطة لا يمكن أن يتحقق بعدها النمو الاقتصادي ونمو فرص العمل، ما لم يزل الاحتلال".

بدوره، أشاد وزير العمل أحمد المجدلاني، بالتقرير، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بمدينة رام الله، اليوم الأحد، واصفا إياه بـ"التقرير الأفضل الصادر عن منظمة العمل الدولية، والذي أثار حفيظة الاحتلال".

وقال مجدلاني: "أهم ما أشار إليه التقرير هو ضرورة إنهاء الاحتلال كحل وحيد، لعلاج كافة العقبات والمشاكل التي يعانيها الشعب الفلسطيني، إلى جانب ما جاء فيه بأن نمو الاقتصاد الفلسطيني وصل إلى سقف نموه، والذي لا يمكن تجاوزه بسبب الاحتلال وممارساته، إلى جانب ضرر المستوطنات وانتهاكات المستوطنين".

وأبدى وزير العمل إعجابه بالتقرير الذي تعرض للواقع المرير الذي تعانيه مدينة القدس المحتلة في ظل الانتهاكات الإسرائيلية.

أما ممثل منظمة العمل الدولية في فلسطين منير قليبو، فأشار إلى أن التقرير الصادر عن المدير العام للمنظمة خوان سومفيا حول أوضاع العمال في الأرض العربية المحتلة للعام الحالي، أبرز ضرورة أن يكون المجتمع الدولي على أهبة الاستعداد لمساعدة دولة فلسطين الجديدة فيما تواجهه من تحديات عندما ترى النور.

وأضاف: إن "التقرير شدد على ما ذكره التقرير السابق من أن المستوطنات هي السبب الرئيس في استنزاف الموارد الطبيعية، ومصادرة الأراضي، والقيود المفروضة على العبور والتنقل، وإعاقة سياسة التخطيط والتنمية، إلى جانب أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون".

وعن موضوع إعادة تفعيل صندوق التشغيل الفلسطيني، قال الوزير مجدلاني: لقد تكللت الشراكة بين أطراف الإنتاج الوطني، وبالتعاون والشراكة، بإعادة تفعيل صندوق التشغيل الفلسطيني، للمساهمة في مجال الحماية الاجتماعية، والحد من نسب البطالة...، وهو ما كنا نعمل لأجله منذ عام ٢٠٠٩م.

ولفت مجدلاني إلى أن من المهام المناطة بالصندوق هي محاربة الفقر كأساس استراتيجي، مشيرا إلى أن الصندوق يعتبر وكالة قائمة بحد ذاتها ويتمتع بالمرونة التقنية والمالية التي تمكنه من أداء مهامه بطريقة لا مركزية، وبمجلس إدارة تنفيذي لوضع السياسات العامة.

وقال وزير العمل: إن "للصندوق أربعة برامج أساسية يهدف للعمل من خلالها، أولها برنامج تطوير البنى التحتية للمجتمعات المحلية، وبرنامج تنمية المنشآت، وبرنامج تنمية الموارد البشرية، ورابعا إدماج العمال الفلسطينيين في المستوطنات في سوق العمل".

وأكد مركز حقوقي في تقرير خاص له، أمس، حول التعليم، تقاعس إسرائيل، وهي قوة الاحتلال، ومن خلال حرمانها للأطفال الفلسطينيين من الوصول إلى التعليم الابتدائي عالي الجودة، عن الامتثال لالتزاماتها الملزمة بموجب القانون الدولي.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: لقد ثبت أنه لا يمكن تحقيق الهدف التنموي للألفية الخاص بالتعليم، كما هو الحال بالنسبة للأهداف التنموية الأخرى للألفية، في الأرض الفلسطينية المحتلة بسبب السياسات غير المشروعة التي يتم تطبيقها كجزء من الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده.

وأصدر المركز تقريرا جديدا بعنوان "الحرمان من التعليم: الانتهاكات الإسرائيلية المنظمة لحق الأطفال الفلسطينيين في التعليم، تم إعداده للاجتماع رفيع المستوى في الدورة السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في جنيف – سويسرا.

ومن المقرر أن يحضر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان هذه الجلسة، التي سيتم فيها استعراض الأهداف التنموية للألفية المتعلقة بالتعليم الموضوعة على الأجندة التنموية للأمم المتحدة.

ويشكل الحق في التعليم، وفق التقرير، أحد أهم حقوق الإنسان ويعتبر هذا الحق مركزيا بالنسبة للتنمية التقدمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالنسبة لنمو المجتمع.

وقال: لقد تعهد المجتمع الدولي بتحقيق التعليم الأساسي للجميع بحلول العام ٢٠١٥م، وعلى نحو خاص، فيما يتعلق بالأجندة التنموية، بسلط إطار عمل داكار لعام ٢٠٠٠ الضوء على حقيقة أن "الجودة هي قلب التعليم" مشيرا إلى أن "التعليم الجيد هو التعليم الذي يلبي الحاجات التعليمية الأساسية".

وعليه، أشار المركز إلى أن التعليم، كونه حقا من حقوق الإنسان وهدفا تنمويا، يجب أن يبنى على الجودة وإمكانية الوصول المتاحة للجميع، وقد ثبت أنه لا يمكن تحقيق الهدف التنموي للألفية الخاص بالتعليم، كما هو الحال بالنسبة للأهداف التنموية الأخرى للألفية، في الأرض الفلسطينية المحتلة بسبب السياسات غير المشروعة التي يتم تطبيقها كجزء من الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده.

وطالب المركز المجتمع الدولي باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة من أجل وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقانون الدولي، إذ تعمل هذه الانتهاكات على منع تحقيق التمتع بحقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الحق في التعليم، وكذلك الأهداف التنموية في الأرض الفلسطينية المحتلة.